

# سوف يحيى جسدك القابل للموت Vitalizes Your Mortal Body

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

(رو 8 : 10 - 11) "وَإِذَا كَانَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَمَعَ أَنْ الْجَسَدَ مَاتَتْ بِسَبَبِ الْخَطِيئَةِ، فَإِنَّ الرُّوحَ حَيَاةٌ لَكُمْ بِسَبَبِ الْبِرِّ" (11) "وَإِذَا كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يَسْكُنُ فِيكُمْ، فَإِنَّ الَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَوْفَ يُحْيِي أَيْضًا أَجْسَادَكُمْ الْفَانِيَةَ بِسَبَبِ رُوحِهِ الَّذِي يَسْكُنُ فِيكُمْ".

قال الرسول بولس، "إن كان الروح الساكن فينا الذي أقام يسوع من الأموات؛ ساكنا فيكم، نفس هذا الروح سيحيى أجسادكم المائتة. حتى وإن كان جسدك قد كان مشلولاً، لو أن الروح الذي أقام يسوع من الموت يأتي ليسكن في داخلك، سوف يزيل الشلل ويحيى جسدك".

لو أن نفس هذا الروح الذي أقام يسوع من الموت يعيش في داخلك، سوف يدمر السرطان. سيتخلص من الورم ويطرد كل روح شرير من جسدك!

لو أن هذا الروح يسكن في جسدك، سيفادر الـ (H I V) ؛ مرض السكر سيموت. الصم سيسمعون والعمى سيرون، لأنه سيحيى جسدك الميت، هلولياً!

لهذا السبب أنا أؤكد لك أن معاناتك غير ضرورية. ففرك غير لازم ولا صراحك. لا تحتاج لأن تصارع أو تعاني فيما بعد. أنت غير مضطر إلى أن تصبح فقيراً فيما بعد. لو أن نفس هذا الروح يسكن بداخلك، سيجعلك ناجحاً. بالرجوع لأيام الكنيسة الأولى المسجلة في الشواهد الكتابية، كان من المهم جداً بالنسبة للناس أن ينالوا الروح القدس. إنني أستعجب لماذا يبدو على كثير من المسيحيين اليوم أنهم لا يبالون أو يهتمون بالروح القدس. العديد ممن استقبلوه لا يعرفون حتى من يكون.

لكن شكراً لله عبر صفحات هذا الكتاب أنت تكتشف من يكون الروح القدس وما الذي سيفعله عندما يأتي ليدخل حياتك. واحدة من

الأشياء التي سيفعلها روح الله في حياتك عندما يدخل ليحيا فيك، هي إحضار شعلة ومجد الله لداخل حياتك، وليحيى جسدك الميت.

قف منتصبا على قدميك!

(اع 14 : 8 - 11) "وَكَاَنَ يُقِيمُ فِي مَدِينَةِ لِسْتَرَةَ كَسَيِّحٍ مُّقْعَدٍ مُنْذُ وِلَادَتِهِ لَمْ يَمْشِ قَطٍ . (9) فَإِذْ كَانَ يُصْغِي إِلَيَّ حَدِيثَ بُولُسَ فَرَأَيْ فِيهِ إِيْمَانًا بِأَنَّهُ سَيُشْفَى، (10) فَنَادَاهُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : «أَنْهَضْ وَاقِفَا عَلَيَّ رَجُلَيْكَ!» فَكَفَزَ الرَّجُلُ وَبَدَأَ يَمْشِي (11) فَلَا مَسَّ رَأَى الْحَاضِرُونَ مَا قَامَ بِهِ . بُولُسُ هَتَفُوا بِاللُّغَةِ اللَّيْكَأَ وَنَيْسَةَ : «اتَّخِذِ الْآلِهَةَ صُورَةَ بَشَرٍ وَنَزَلُوا بِيئْتِنَا!» .

في هذا الجزء من الكتاب، كان بولس يبشر في لسترة، وبينما كان يعظ، كان هناك رجلا يستمع إليه، كان عاجزا ولم يمشي أبدا منذ أن كان في بطن أمه. كان جالسا هناك ويسمع بإمعان وعن قصد عندما كان بولس يبشر مستخدما نفس رسالة "القوة المجددة للروح القدس" التي أشاركم بها في هذا الكتاب. عندما سمع هذا، صدق وأمن بذلك، فنظر إليه بولس وقال "يا رجل، قم على رجلك!" وفي الحال، قفز المقعّد على قدميه وبدأ يمشى! لم يكن بولس مضطرا لأن يصلى من أجله.

أترى؟، لو أنك ابن لله وتمتلك الروح القدس، لن تحتاج إلى الصلاة من أجلك فيما بعد. لأن لديك حياة الله القدير الأبدية تتغلغل عبر عروقتك وحضور روحه المقيم بداخلك. هذا هو كل ما تحتاج إليه لتتغلب على الشيطان، المرض، الوباء، الضعف.

يقول الكتاب المقدس في (يو 1 : 12 ، 13) "أَمْ سَابِئِ الَّذِينَ قَبَلُوهُ، أَيْ الَّذِينَ آمَنُوا بِاسْمِهِ، فَقَدِ مَنَحَهُمُ الْحَقَّ فِي أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ (13) وَهُمْ الَّذِينَ وُلِدُوا لِطَسٍ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ رَغْبَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ رَغْبَةِ بَشَرٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ." هذا هو سبب أن المرض لا يجب أن يجول في جسدك عندما تكون مولودا ثانية، لان حياتك لم تعد حياة الدم!

في (لاويين 17 : 11) يقول الكتاب المقدس أن حياة في الدم، لكن عندما تكون مولودا ثانية. حياة جسدك لم تعود في دمك لكن في روحك.

تذكر (رو 8 : 11) يقول "وَإِذَا كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يَسْكُنُ فِيكُمْ، فَإِنَّ الَّذِي أَقَامَ إِلْمَسِيحَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ سَوْفَ يُحْيِي أَيْضًا أَجْسَادَكُمْ الْفَانِيَّةَ بِسَبَبِ رُوحِهِ الَّذِي يَسْكُنُ فِيكُمْ". " نفس هذا الروح الذي أقام المسيح من الموت يسكن في داخلك وهو يعطى الحياة لجسدك الميت. لذلك أنت لا تحيا بدمك فيما بعد، لكن بقوة الروح القدس الذي يقويك، يشحنك ويعطى حياة لجسدك المادي الطبيعي.

## كلمة أخيرة

لدى بعض الأسئلة الهامة لاستفسر بها منك عندما تقرا الصفحات المتبقية في هذا الكتاب.

لماذا أنت مضطر إلي أن تستمر على موقفك بعدما قرأت هذا الكتاب؟ لماذا أنت مستمر في المعاناة من الطريقة التي تفعلها؟ لماذا ينبغي عليك أن تظل حياتك مليئة بالصراعات؟

من الممكن أنك قد كنت تتصارع طوال حياتك. ربما يكون كل شيء في حياتك قد أتى إليك من خلال تعب ومصارعة كثيرة. من المحتمل أيضا أنك قد فكرت قبل قراءة هذا الكتاب أنه من المستحيل أن تنال أي شيء يستأهل أو يستحق بدون المصارعة من أجل الحصول عليه.

إنني متأكد أن الرسالة في هذا الكتاب قد غيرت إدراكك وحولت حياتك. لماذا، الروح القدس هو أفضل عطية تلقيناها من الله وكان هذا بدون مقابل ، بدون أي صراعات!

يوجد نوعين من الناس في العالم - هؤلاء الذين يصارعون عبر الحياة وهؤلاء الذين يسلكون عبر حياتهم في البركة. الأخير يستقبل البركة، مثل تلك البركة المنطلقة من خلال الرسالة في هذا الكتاب، وتغيرت حياتهم. الأول يستمر في الصراع لأنه يفقد ويضيع الرسالة والبركة التي تم توصيلها من خلال الكتاب. فيجب أن ترفض الصراع والمعاناة. أرسل الله روحه القدوس إليك لذلك لن تضطر إلى الصراع والمعاناة في حياتك.

تذكر أن يسوع قال "ستنالون قوة ، بعدما يحل الروح القدس عليكم".

عندما تنال الروح القدس ، فأنت تستقبل القوة أو "قدرة محررة تسبب التغيرات". هذا يعنى أنك تستطيع تغيير أي شيء! لا يوجد شيء لا تستطيع عمله عندما تكون ممتلئ من الروح القدس . معه، لن تكون مضطرا إلى الصراع والمجهود عبر سنوات حياتك فيما بعد؛

ولن تضطر إلى أن تكون محبطا في المستقبل، مجدا للرب!

أترك الروح القدس يتعامل ويتصرف بالكلمة

لا يفعل الله أي شيء أبداً بدون كلمته. لا تنسى هذا أبداً. كلمته هي الأساس لكل شيء. يخبرنا الكتاب المقدس في (تك 1 : 1) أنه في البدء خلق الله السماوات والأرض، كانت الأرض بدون شكل أو هيئة وكانت فارغة، والروح القدس رفر على وجه المياه. لكن ومع ذلك كان روح الله حاضرا، لم يتغير شيء ما إلى أن تكلم الله بكلمته وقال "ليكن نورا!".

كان هذا عندما بدأ الله بالتكلم فبدأ روح الله بالعمل ليعبر بكلمته لتكون في حيز التنفيذ الواقع. يتعامل ويتصرف الروح القدس بكلمة الله ليجعلها في أرض الواقع. هذا هو سبب أن الله عندما يتكلم، يجب عليك أن تستقبل كلمته. عندما تفعل ذلك، حينئذ سيتعامل الروح القدس بكلمة الله في حياتك ليجعلها موضع تنفيذ. سيجعلها صالحة في حياتك وستجد نتائج ملموسة تعلنها الكلمة.

كن ممتلئ بالروح

(افس 3 : 17 ، 18) "لَيْسَ كُنْ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ؛ حَتَّى إِذَا تَأَمَّلْتُمْ وَتَأَسَّسْتُمْ فِي الْمَحَبَّةِ (18) تَصِيرُونَ قَادِرِينَ تَمَامًا أَنْ تُدْرِكُوا، مَعَ الْقَدِيدِينَ جَمِيعًا، مَا هُوَ الْعَرَضُ وَالطَّوَلُ وَالْعُلُوُّ وَالْعُمُقُ"

(افس 5 : 18) "لَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ، فَفِيهَا الْخَلَاءَةُ، وَإِنَّكُمْ أُمَّتَلَأُوا بِالرُّوحِ."

في افسس الإصحاح الخامس وعدد 18، تم توصيتنا ليس بألا نشرب الخمر الذي فيه الخلاعة بل بأن نمتلئ بالروح القدس. الآن، هذا هو ما يعلنه على مدار الآيات الباقية مثلما في الآية (18) في الإصحاح الثالث عندما يقول "تستطيعون أن تدركوا عمق الله".

يريدنا الله أن نمتلئ بكل ما فيه بالتمام. هذا هو حقا ما يعنيه بأن تكون ممتلئ بالروح. فهي تعني أن تكون ممتلئا بكمال الله. أن تلبس الله، شيء وأن تكون ممتلئا به بالتمام شيء آخر. أن تكون ممتلئا به بالتمام تعني أن تكون ممتلئا بكماله.

أن يعيش الروح القدس في شخص فهذا يعني أن يكون لدى هذا الشخص

كل حياة وطبيعة الله في داخله. عندما يسكن ويقيم الروح القدس في الشخص، يجعله لا يقهر، ولا يتم إخضاعه أو تطبيعته! يجعل منه أكثر من مجرد رجل. لأنه يتشرب الحياة والقوة الإلهية مع إنساننا. هذا هو ما يُغير الإنسان نهائياً.

يوئيل، سبق وأخبر هذا النبي في العهد القديم، "ثُمَّ أَسْكَبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ أَبْنَاءُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَدْعُونَ سُمًّا أَوْ دَلَامًا وَيَرِي شَبَابِكُمْ رَّؤَى (29) وَأَسْكَبُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَيْضًا رُوحِي عَلَى الْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ" (يوئيل 2 : 28 - 29).

عندما قال "سيتنبأ بنوكم وبناتكم" كان يعنى أنهم سيتكلمون بكلمات قوة . بكلمات أخرى، تلك الكلمات ستنفذ وتكون على أرض الواقع. عندما تكون ممتلئاً بالروح القدس، تتوقف كلماتك عن أن تكون كلمات بشرية، فتصبح ممسوحة بقوة.

عندما يعمل روح الله في داخلك وتفيض بكماله، لن تكون مضطراً إلى محاولة أن تستجمع شجاعتك وجرأتك لتقول أو تفعل شيئاً. لن تحتاج إلى محاولة أن تحرك وتثير الجراءة أو تتذكر بعض الشواهد الكتابية في مواجهة المشكلة.

لا! الحياة التي تمتلكها عندما تكون ممتلئاً بالروح القدس هي حياة الجراءة ، حياة السلطان والغلبة على كل الظروف.

لقد أخبرنا الروح القدس ألا نكون خائفين، لأنه معنا (ار 1 : 8) وهو يعيش في داخلنا. يسكن فينا فنستطيع أن نكون ممتلئين بكل كمال الله. فينبغي عليك أن تلبسه في كماله، وتكون على هذا المثال عندما تتحرك ، إنه روح أبيك التي تتحرك بداخلك. حينئذ، تصبح يديك هي يديه وأصابعك هي أصابعه. فهو يرى من خلال عينيك، يتكلم عبر فمك ويتحرك بجسدك. هذا هو ما يسعى إليه فعله في حياتك اليوم.

تذكر أنك لست من هذا العالم . لديك شيء ما لم يمتلكه الأنبياء والكهنة في الماضي البعيد. لديك مقدرة وسعة لتحوي كمال روح الله!

(افسس 5 : 18 - 20) "اتسكروا بالخمرة، ففِيهَا الْإِخْلَاعُ، وَإِنَّكُمْ أُمَّتَلَأْتُمْ بِالرُّوحِ (19) مُجَدِّدِينَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ بِمِزَامِيرٍ وَتَسَابِيحٍ وَأَنَاشِيدٍ رُوحِيَّةٍ، مُرَنِّمِينَ"

وَمُرْتَبَتَيْنَ بِقُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ (20) رَافِعَيْنِ  
الشُّكْرَ كُلَّ حِينَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِّلهِ وَالْأَبِ ،  
بِاسْمِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ .

من هذا الشاهد الكتابي، نحن نرى البصمة لتكون ممتلئ بالروح القدس. لو أنك تريد أن تكون مملوءا بالروح القدس وتختبر هذه البركات السبعة المحيين في حياتك والتي يأتي بها الروح القدس، فأنت محتاج إلى أن تبدأ في التكلم إلى نفسك بمزامير وترانيم وأغاني روحية. يجب أن تبدأ بالترتيل وعمل إيقاع مع لحن عذب في حياتك للرب. ينبغي أن تقدم شكر لله الأب دائما على كل الأشياء في إسم يسوع.

على سبيل المثال، تستطيع أن تبدأ بشكر الله بقولك له، "يارب، إنني مبارك. لا أعرف أن أقول هذا وأعبر عنه بالكفاية لكنك باركتني كثيرا جدا، عندما أنظر إلى كلمتك و أكتشف فيها أنك قد باركتني. حينئذ أنظر إلى حياتي وأرى إنني حقا، وفي الواقع مبارك. أشكرك أيها الرب يسوع!"

بمرور الوقت فإنك تقر باعترافات فمك بكلمة الله وتعطيه الشكر مثلما سبق، ستبدأ بالشعور بالمسحة تغمرك وتتدفق منك بقوة وقوة الروح القدس ستفيض عليك. تلك هي الطريقة التي أصلى بها، لأنها هي الطريقة التي أخبرنا بها الله لكي ما نصلى. أحيانا ما أقول له، "أيها الرب، أخبرتنا لنكون ممتلئين بالروح، مكلمين أنفسنا بمزامير وترانيم وأغاني روحية. يا سيدي، سأصنع لك بعض المزامير. وأغنى بعض الترانيم الآن" وعندما أبدا في فعل ذلك، امتلئ بروح الله، هللوا.

حان الوقت لتكون ممتلئ بالروح. سارع وأبدا في الصلاة والترتيل بالروح القدس. أبدا بالضحك والرقص في الروح. أبدا بتسبيح الله والفرح في حضوره، لأن في حضوره يوجد كمال السعادة والبهجة. لا تنظر، أدخل في الغمر والفيض! يعمل روح الله الآن ويمكنك أن تحصل على الملاء من الروح القدس، ستسكر معه!

شكرا للرب لأجل هذه الأشياء السبعة التي سيفعلها الروح القدس فيك عندما تسير معه يوميا

آمين

نشرت بإذن من كنيسة سفارة المسيح Christ Embassy Church  
والمعروفة أيضا باسم عالم المؤمنين للحب و خدمات القس كريس  
أوياكيلومي - بنيجيريا - Nigeria - Believer's LoveWorld

. [www.ChristEmbassy.org](http://www.ChristEmbassy.org) والموقع Pastor Chris Oyakhilome

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع [الحق المغير للحياة](http://www.ChristEmbassy.org) <sup>✕</sup> الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات القس كريس أويكيلومي.

*Taken by permission from Christ Embassy Church <sup>✕</sup> aka Believer's Love World & Pastor Chris Oyakhilome Ministries <sup>✕</sup> Nigeria. [www.ChristEmbassy.org](http://www.ChristEmbassy.org) .*

All rights reserved to [Life Changing Truth](http://www.LifeChangingTruth.org) <sup>✕</sup> .



www.LifeChangingTruth.org  
خدمة الحق المغير للحياة